

قالوا يزورك أحمد وتزوره *** قلت: الفضائل لا تفارق منزله
إن زارنى فبفضله أو زرتة *** فلفضله، فالفضل في الحالين له
وقت التهنة والتعزية:

قال حيان بن خلف: التهنة بعد ثلاثة أيام استخفاف بالمودة. والتعزية بعد ثلاثة أيام
إغراء بالمصيبة.
المرء بأصغرية:

لماولى يحيى بن أكرم قضاء البصرة، كانت سنة عشرين سنة أو نحوها.

فقال له أهل البصرة: كم سن القاضى؟

فعلم: أنهم قد استصغروه، فقال: أنا أكبر من عتّاب بن أسيد الذي وجه به النبى - (صلى
ﷺ عليه وسلم) - قاضيا على مكة يوم الفتح.

وأنا أكبر من معاذ بن جبل الذي وجه به النبى - (صلى ﷺ عليه وسلم) - قاضيا على اليمن.
وأنا أكبر من كعب بن سوار الذي وجه به عمر بن الخطاب - رضى ﷺ عنه - قاضيا على أهل
البصرة. فجعل جوابه احتجاجا.

أشياء حسان:

وصف القدماء أشياء بالحسن، هي: شعر البحتري، وغناء ابراهيم بن المهدي، ومذاكرة الأصمعي،
وكتابة جعفر بن يحيى البرمكى، ووجه المغتر العباسى، وطيب عشرة حمدون، ومضيرة معاوية،
وفالوج عبد ﷺ بن جدعان وثريدة غسان.

وقد أجمع العرب على أن ثريدة غسان أطيب الثرائد، وأنه ليس كمثلها في طعام الخاصة
والعامة، وقد صارت بذلك مثلا في أطايب الأطعمة.

والسر في ذلك - كما قالوا - أن القوم كانوا ملوكا يختصون من العرب بالطيبات.

العقل الغريزى والمكتسب: